

# سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ  
قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقْصُ  
عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ  
هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ  
الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَتَأَبَّتِ إِنِّي  
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
رَأَيْتُهُمْ لِي سَجِيدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصُ

رُءِيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ  
صَدَقَ

الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَنِ عَدُوٌ مُّبِينٌ ٥ وَكَذَلِكَ

يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعْلِمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

وَيُتِمُ نِعْمَتَهُ وَعَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ يَعْقُوبَ كَمَا

أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوِيكَ مِنْ قَبْلٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦ \* لَقَدْ كَانَ فِي

يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ هَذَا يَقِنَّا لِلْسَّابِلِينَ ٧ إِذْ قَالُوا

لَيُوسُفُ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ

عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٨ أَقْتُلُوا

يُوسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ

أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِحِينَ

قالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوْهُ فِي ٩

غَيْبَتِ الْجُبْرِ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ الْسَّيَارَةِ إِنْ

كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ١٠ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا

عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُوَ لَنَا صِحُونَ ١١ أَرْسِلْهُ مَعَنَا

غَدَّا يَرْتَمِعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُوَ لَحَافِظُونَ ١٢ قَالَ

إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ

يَا كُلُّهُ الْذِئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ١٣ قَالُوا

لَيْسَ أَكَلَهُ الْذِئْبُ وَنَحْنُ عُصَبَةُ إِنَّا إِذَا

لَخَسِرُونَ ١٤ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ

يَجْعَلُوهُ فِي غَيَّبَتِ الْجَبَّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ

لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥

وَجَاءُو أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَكُونُ ١٦ قَالُوا يَا أَبَا نَآ

إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا

فَأَكَلَهُ الْذِئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا

صَدِيقِينَ ١٧ وَجَاءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ

قَالَ بَلْ سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرُو

جَمِيلٌ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٨

وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ وَ

قَالَ يَبُشِّرَى هَذَا غُلَمٌ وَأَسْرُوهُ بِضَعَةً وَاللهُ

عَلِيهِمْ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِشَمَنٍ بَخْسٍ

دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الظَّاهِرِينَ ﴿٢٠﴾

وَقَالَ الَّذِي أَشْتَرَهُ مِنْ مَصْرَ لِأَمْرَاتِهِ

أَكْرِمِي مَثْوَهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذُهُ وَ

وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ

وَلِنُعْلِمَهُ وَمِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللهُ غَالِبٌ

عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَعَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴿٢١﴾

وَكَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَرَأَدَتْهُ الَّتِي

هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ

وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ وَرَبِّيٌّ

أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٤٣

وَلَقَدْ هَمَتْ بِهِ وَهَمَ بِهَا لَوْلَا أَن رَّءَا بُرْهَانَ

رَبِّهِ ج كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ

إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ٤٤ وَأَسْتَبَقا

الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ وَمِنْ دُبُرِ وَالْفَيَا سَيِّدَهَا

لَدَا الْبَابِ ج قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ

سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ الْيَمِّ ٤٥ قَالَ

هِيَ رَأَوْدَتِنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدُ مِنْ

أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَقُدَّ مِنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ

وَهُوَ مِنَ الْكَذِّابِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَقَدَّ

مِنْ دُبْرٍ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّدِّيقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا

رَأَهَا قَمِيصَهُ وَقَدَّ مِنْ دُبْرٍ قَالَ إِنَّهُ وَمِنْ كَيْدِكُنَّ<sup>صَلَّى</sup>

إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ

هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتَ مِنَ

الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾ \* وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ

أُمْرَأٌ الْعَزِيزُ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدَّ

شَغْفَهَا حُبًا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا

سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ

لَهُنَّ مُتَّكِئًا وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا

وَقَالَتِ اُخْرُجْ عَلَيْهِنَّ صَلَّى فَلَمَّا رَأَيْنَهُ وَأَكَبَرْنَهُ وَ

وَقَطَّعَنَ اُيدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا

إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ٣١ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ

الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَأَوْدَتُهُ وَعَنْ نَفْسِهِ

فَأَسْتَعْصَمْ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرَهُ وَلَيُسْجَنَنَّ

وَلَيَكُونَا مِنَ الْصَّاغِرِينَ ٣٢ قَالَ رَبُّ الْسِّجْنِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفُ

عَنِي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ

الْجَاهِلِينَ ٣٣ فَأَسْتَجَابَ لَهُ وَرَبُّهُ وَفَصَرَفَ

عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٤ ثُمَّ

بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا أَلْآيَتِ لَيْسُ جُنْنَهُ وَ

حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ

أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ

إِنِّي أَرَنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ

الْطَّيْرُ مِنْهُ نَبَشَنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرْكَأَ مِنَ

الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِي كُمَا طَعَامُ

تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ

يَأْتِي كُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلِمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكُتُ

مِلَةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ

كَفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَةَ إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُشْرِكَ بِاللَّهِ

مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى  
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

يَصَاحِبِي السِّجْنِ إِأْرَبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ

٣٨

أَمَّ اللَّهُ الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ ٣٩ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ

دُوْنِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمِّيَتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا

لِلَّهِ أَمْرٌ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ ذَلِكَ الْدِينُ الْقَيْمُ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٤٠

يَصَاحِبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ وَ

٤١

خَمْرًا وَأَمَا الْآخِرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الْطَّيْرُ مِنْ

رَأْسِهِ<sup>ج</sup> فُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانٍ ﴿٤﴾

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَ أَنَّهُ وَنَاجَ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ

رَبِّكَ فَأَنْسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي

السِّجْنِ بِضُعْ سِينِينَ ﴿٥﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى

سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَا كُلُّهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ

وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا

الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءُيَّةٍ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا

تَعْبُرُونَ ﴿٦﴾ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحَلَمٍ وَمَا نَحْنُ

بِتَأْوِيلِ الْأَحَلَمِ بِعَلِمِينَ ﴿٧﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَ

مِنْهُمَا وَأَدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةً أَنَا أُنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ

فَأَرْسِلُونِ<sup>٤٥</sup> يُوسُفُ أَيْهَا الْصِّدِيقُ أَفْتَنَا فِي

سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَا كُلُّهُنَّ سَبْعُ عِجَافُ

وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٌ وَآخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلَىٰ

أَرْجِعْ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ<sup>٤٦</sup> قَالَ

تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ

فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ<sup>٤٧</sup> ثُمَّ

يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَا كُلُّ مَا

قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ<sup>٤٨</sup> ثُمَّ

يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ

وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَئْتُونِي بِهِ<sup>ص</sup>

فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أُرْجِعُ إِلَى رَبِّكَ

فَسْأَلَهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ<sup>ج</sup>

إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا

خَطُبُكُنَّ إِذْ رَأَوْدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ<sup>ج</sup>

حَشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ<sup>ج</sup>

أُمْرَأٌ الْعَزِيزُ الْآنَ حَصَّاصُ الْحَقِّ أَنَا

رَأَوْدَتُهُ وَعَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّدِيقِينَ ﴿٥١﴾

ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا

يَهْدِي كَيْدَ الْخَابِينَ \* وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي<sup>ج</sup> ﴿٥٢﴾

إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيْنَ

رَبِّيْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٣ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُنِي بِهِ

أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي صَلَّى فَلَمَّا كَلَمَهُ وَقَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ

لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ٥٤ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَآءِ

الْأَرْضِ صَلَّى إِنِّي حَفِظُ عَلِيمٌ ٥٥ وَكَذَلِكَ مَكَنَّا

لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ

نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ

الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَلَا جُرُّ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ

عَامَنُوا وَكَانُوا يَتَقَوَّنَ ٥٧ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ

فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُوَ مُنْكِرُونَ ٥٨

وَلَمَّا جَهَرَ هُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَئْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ  
مِنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَإِنَّا  
خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ  
لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سَنُرَادُ  
عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتْيَنِيهِ  
أَجْعَلُوا بِضَعَتِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا  
إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا  
رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعَ مِنَّا الْكَيْلُ  
فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَا لَهُوَ لَحَفِظُونَ  
قَالَ هَلْ عَامِنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ ﴿٦٣﴾

عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَا فَتَحُوا مَتَعَهُمْ  
وَجَدُوا بِضَعَتِهِمْ رُدَّتِ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا  
نَبْغِي صَلَّى هَذِهِ بِضَعْتُنَا رُدَّتِ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا  
وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ  
يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ وَمَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ  
مَوْتِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاذِلَ  
بِكُمْ فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْتِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا  
نَقُولُ وَكَيْلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ  
بَابِ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا

أَغْنِي عَنْكُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ  
صَلَوةً

إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلِيَتَوَكَّلْ  
الْمُتَوَكِّلُونَ

٦٧

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ

أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو  
ج

عِلْمٍ لِمَا عَلِمَنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ

٦٨

وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ عَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ  
صَلَوةً قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ

٦٩

فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ  
السِّقَايَةَ فِي رَحْلٍ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَ مُؤَذِّنٍ أَيْتَهَا

الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا

عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفْقَدُ صُوَاعَ

الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ

رَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا

لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا

فَمَا جَزَّآءُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِيبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا

جَزَّآءُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحِيلِهِ فَهُوَ جَزَّآءُهُ

كَذَلِكَ نَحْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ

قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ

كَذَلِكَ كَذَنَا لِيُوسُفَ صَلَّى مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي

دِينَ الْمَلِكِ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَتِ

مَنْ شَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ٧٦ \* قَالُوا

إِن يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخْ لَهُ وَمِنْ قَبْلُ فَأَسَرَهَا

يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّلْهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ

شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٧ قَالُوا

يَا إِيَّاهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ

أَحَدَنَا مَكَانَهُ وَإِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٧٨

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا

عِنْدَهُ وَإِنَّا إِذَا لَظَلِمْوْنَ ٧٩ فَلَمَّا أَسْتَيْئَسْوُا

مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيَّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ

أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ  
وَمِنْ قَبْلِ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ  
الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي  
وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمَينَ ٨٠ أَرْجِعُوكُمْ إِلَيْكُمْ  
فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أَبْنَاكَ سَرَقَ وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا

بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِينَ ٨١  
وَسَأَلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي  
أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ٨٢ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ  
لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرُو جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ  
أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَأْسَفَنِي عَلَى يُوسُفَ

وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ

قَالُوا تَالَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ

حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَلِكَينَ

٨٥

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا

لَا تَعْلَمُونَ

٨٦

يَبْنِي آذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ

يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ

إِنَّهُ وَلَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ

الْكَافِرُونَ

٨٧

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا يَهَا

الْعَزِيزُ مَسَنَا وَأَهْلَنَا الْضُّرُّ وَجِئْنَا بِضَعَةٍ

مُزْجَةٌ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقُ عَلَيْنَا إِنَّ<sup>ص</sup>

الله يَحْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ٨٨ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا

فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ<sup>ص</sup>  
٨٩

قَالُوا أَءِنَّا لَأَنَّ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ<sup>ص</sup>

وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ وَمَنْ يَتَّقِ<sup>ص</sup>

وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ<sup>ص</sup>  
٩٠

قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ ءاْثَرْتَ اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا

لَخَاطِئِينَ ٩١ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ<sup>ص</sup>

يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ<sup>ص</sup>  
٩٢

أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِي أَبِي

يَأْتِ بَصِيرًا وَأُتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا

فَصَلَّتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَا جُدُّ رِيحَ

يُوسُفَ صَلَّى لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ

لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ فَلَمَّا آتَاهُمْ أَبْشِيرُ

الْقَلْهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ

لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾

قَالُوا يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا

خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي

إِنَّهُ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى

يُوسُفَ عَوَيْتَ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ أَدْخُلُوا مِصْرَ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِمَّا مِنْ<sup>٩٩</sup> وَرَفَعَ أَبَوِيهِ عَلَى  
الْعَرْشِ وَخَرُوا لَهُ وَسُجَّداً وَقَالَ يَأَبْتَ هَذَا

تَأْوِيلُ رُءُيْيَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّ حَقَّا  
صَلَوةً

وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ

بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ

بَيْنِي وَبَيْنِ إِخْرَجَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ<sup>١٠٠</sup>

إِنَّهُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ \* رَبِّ قَدْ إَاتَيْتَنِي

مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

١٦

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا  
صَلَّى

كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُواً أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ

١٧

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ

١٨

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا

ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ١٩ وَكَأَيْنِ مِنْ آيَةٍ فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا

مُعْرِضُونَ ٢٠ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا

وَهُمْ مُشْرِكُونَ ٢١ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَشِّيَةٌ

مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ

لَا يَشْعُرُونَ ٢٢ قُلْ هَذِهِ سَبِيلٌ أَدْعُوكُمْ إِلَى

اللَّهُ عَلَىٰ بَصِيرَةٌ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ<sup>ج</sup>

وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ

قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ<sup>ق</sup>

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ<sup>ق</sup>

لِلَّذِينَ آتَقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا<sup>ج</sup>

أَسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا

جَاءَهُمْ نَصْرٌ نَا فَنُجِحَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا

عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي

فَصَصِيهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا<sup>ق</sup>

١٠٨

١٠٩

١١٠

يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ

